حرف الصاد

١١٤٩ـ صَفِية بنت حُيَي بن أَخطب
أُم المؤمنين(١)

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفًا بَارِدًا، فَكُنْتُ أَسْحَاهَا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند صفية، غير منسوبة.

* * *

١٧٤٨٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقَالَا: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقَالَا: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) قال ابن حِبَّان: صَفية بنت حُيَي بن أَخطب، النَّضِيري، زوجة النَّبي ﷺ، وأُم المُؤمنين، أَعتقها رَسولُ الله ﷺ، وجَعل عِتقها صَدَاقها، ماتت في إِمارة مُعاوية بن أَبي سُفيان. «الثقات» ٣/ ١٩٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٠٠).

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَحَدَّثْتُ عِنْدَهُ، وَهُوَ عَاكِفٌ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَامَ مَعِي لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي يُبَلِّغُنِي بَيْتِي، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ اسْتَحْيَا فَرَجَعَا، فَقَالَ: تَعَالَيَا، فَإِنَّهَا صَفِيَّةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: نَعُوذُ بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ: مَا أَقُولُ لَكُمَا هَذَا، أَنْ تَكُونَا تَظُنَّا سُوءًا، وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٠٦٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٦/ ٣٣٧(٢٧٤٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (١٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٩٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. و«البُخاري» ٣/ ٦٤(٢٠٣٥) و٨/ ٦٠(٦٢١٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٣/ ٦٥(٢٠٣٨) و٤/ ٩٩(٣١٠١) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد. وفي ٣/ ٦٥(٢٠٣٩) و٨/ ٦٠(٦٢١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: أَخبَرني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. وفي ٤/ ١٥٠(٣٢٨١) قال: حَدثني مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٨(٥٧٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٧٣١) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجة» (١٧٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عُمر بن عُثمان بن عُمر بن مُوسى بن عُبيد الله بن مَعمَر، عَن أَبيه. و«أَبو داوُد» (٢٤٧٠ و٤٩٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن شَبُّوَيه الـمَرْوَزي،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٣٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٣٢٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧١٢١).

قال: حَدثني عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: قرأْتُ على أَبي، عَن مَعمَر. وفي (٣٣٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد بن خَلِيّ، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه. وفي (٣٣٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٤٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٤٤٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، ومُحمد بن أَبي عَتِيق، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٦٥(٢٠٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٠٣٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٨٧(٧١٧١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن ابن عُيينة. وفي (٣٣٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ، فَرُحْنَ، فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ: لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ، وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَجَازَا، وَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَيَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ صَفِيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا، فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ، فَقَالَ: تَعَالَ، هِيَ صَفِيَّةُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: هَذِهِ صَفِيَّةُ ـ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَتَتْهُ لَيْلًا؟ قَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ، قَالَا: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»(٣).

«مُرسَل»(٤).

ـ قال البُخاري، عقب (٧١٧١): رواه شُعيب، وابن مُسَافر، وابن أَبي عَتِيق، وإِسحاق بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن علي، يَعني ابن حُسين، عَن صَفيَّة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٣٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٠٣٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧١٧١).

(٤) المسند الجامع (١٥٩٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠١)، وأَطراف المسند (١١٣٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٨٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١١٧-٣١٢١)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٨٩-١٩٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢١ و٣٢٤، والبَغَوي (٤٢٠٨).

فَرواه مَعمَر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، والجَراح بن مِنهال، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن صَفِية.

ورَواه ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين مُرسَلًا.

والـمُتَّصِل أَصَحُّ. «العِلل» (٤٠٣٥).

***

• حَدِيثُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ، وَكَانَ قَبْرُ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند صَفية بنت شَيبة، رَضي الله عَنها.

***

١٧٤٨٩ - عَنْ كِنَانَة، قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هاشم الكُوفي، قال: حَدثنا كِنانة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث يَروي عَن هاشم صاحب كِنانة، الذي يَروي عَن صَفيَّة، وليس بشيءٍ، وهو كُوفيٌّ نزل البَصرة، وليس هو أَبو علي بن هاشم، هو رجلٌ آخر. «تاريخه» (١٤٢٤).

- وقال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا حَرب بن إِسماعيل الكِرْماني، فيما كَتَب إِليّ، قال: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: هاشم بن سَعيد الذي يَروي عَن كِنانة؟ قال: ما أَعرفه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٠٤.

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١٩، في ترجمة هاشم بن سَعيد، وقال: ومقدار ما يرويه لا يُتَابَع عَليه.

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٨٥)، والمطالب العالية (١٥٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١١٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٩٤).

ـ كِنانَة، مَولَى صَفية، يُقال: اسم أَبيه نُبيه، وهاشم الكُوفي؛ هو هاشم بن سَعيد، وزُهير؛ هو ابن حَرب.

* * *

١٧٤٩٠ - عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ بِنْتِ ذُؤَيْبِ بْنِ قَيسٍ الـمُزَنِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ حَرْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا أُمُّ حَبِيبٍ صَاعًا، حَدَّثَتْنَا عَنِ ابْنِ أَخِي صَفِيَّةَ، عَنْ صَفِيَّةَ، أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَنَسٌ: فَجَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مُدَّيْنِ وَنِصْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: قرأْتُ على أَنس بن عِياض، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن أُم حَبيب بنت ذُؤيب بن قَيس الـمُزنية، فَذكَرَتْه(١).

* * *

١٧٤٩١ - عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ، قَالَتْ: حَجَجْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَوَافَقْنَا عِنْدَهَا نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْتُنَّ وَسَمِعْنَا، وَإِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْنَا وَسَمِعْتُنَّ، فَقُلْنَا: سَلْنَ، فَسَأَلْنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الـمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا، وَمِنْ أَمْرِ الـمَحِيضِ، ثُمَّ سَأَلْنَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَتْ: أَكْثَرْتُنَّ عَلَيْنَا يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؛

«حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ».

وَمَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطْبُخَ تَمْرَهَا، ثُمَّ تَدْلُكَهُ، ثُمَّ تُصَفِّيَهُ، فَتَجْعَلَهُ فِي سِقَائِهَا وَتُوكِئَ عَلَيْهِ، فَإِذَا طَابَ شَرِبَتْ وَسَقَتْ زَوْجَهَا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَسَأَلْتُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَتْ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٤٥٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٩٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨٥(٢٤٢٩١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٦/ ٣٣٧ (٢٧٣٩٩ و٢٧٤٠١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي (٢٧٤٠٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٧١١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ووَهب) عَن جَرير بن حازم، قال: حَدثني يَعلَى بن حَكيم، عَن صُهيرة بنت جَيفر، سمعه منها، فَذكَرَتْه[١].

* * *

١٧٤٩٢- عَنْ كِنَانَةَ، مَوْلَى صَفِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا، قَالَ: لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ، أَلَا أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى عَلِّمْنِي، فَقَالَ: قُولِي: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٧١١٨) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (ابن بَشار، وزُهَير بن حَرب) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هاشم، وهو ابن سَعيد الكُوفي، قال: حَدثني كِنانة، مَولَى صَفِية، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لَا نَعرِفُه من حَديث صَفِية إِلا من هذا الوجه، من حَديث هاشم بن سَعيد الكُوفي، وليس إِسناده بمعروف.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١٩، في ترجمة هاشم بن سَعيد، وقال: ومقدار ما يرويه لا يُتابَع عَليه.

- وانظر فوائد الحَديث رقم (١٧٤٨٩).

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٩٧٣)، وأَطراف المسند (١١٣٩٥)، والمقصد العلي (١٥٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٥٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٥٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٩٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٩٥).

١٧٤٩٣- عَنْ شُمَيْسَةَ، أَوْ سُمَيَّةَ، (قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: هُوَ فِي كِتَابِي سُمَيَّةُ)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، نَزَلَ رَجُلٌ فَسَاقَ بِهِنَّ، فَأَسْرَعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَاكَ سَوْقُكَ بِالْقَوَارِيرِ، يَعني النِّسَاءَ، فَبَيْنَا هُمْ يَسِيرُونَ بَرَكَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ جَمَلُهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ ظَهْرًا، فَبَكَتْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ، وَجَعَلَتْ تَزْدَادُ بُكَاءً وَهُوَ يَنْهَاهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَتْ زَبَرَهَا وَانْتَهَرَهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالنُّزُولِ فَنَزَلُوا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ، قَالَتْ: فَنَزَلُوا، وَكَانَ يَوْمِي، فَلَمَّا نَزَلُوا ضُرِبَ خِبَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ فِيهِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَدْرِ عَلَامَ أَهْجُمُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: تَعْلَمِينَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبِيعُ يَوْمِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ أَبَدًا، وَإِنِّي قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لَكِ عَلَى أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِّي، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ، فَرَشَّتْهُ بِالمَاءِ لِيَذْكَى رِيحُهُ، ثُمَّ لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَفَعَتْ طَرَفَ الْخِبَاءِ، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكِ، قَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، فَقَالَ مَعَ أَهْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرَّوَاحِ، قَالَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: يَا زَيْنَبُ أَفْقِرِي أُخْتَكِ صَفِيَّةَ جَمَلًا، وَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِهِنَّ ظَهْرًا، فَقَالَتْ: أَنَا أُفْقِرُ يَهُودِيَّتَكَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا، فَهَجَرَهَا فَلَمْ يُكَلِّمْهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَأَيَّامَ مِنًى فِي سَفَرِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ، وَالمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، فَلَمْ يَأْتِهَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا، وَيَئِسَتْ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَرَأَتْ ظِلَّهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَظِلُّ رَجُلٍ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَمَنْ هَذَا؟ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ حِينَ دَخَلْتَ عَلَيَّ، قَالَتْ: وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ، وَكَانَتْ تَخْبَؤُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: فُلَانَةُ لَكَ، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَرِيرِ زَيْنَبَ، وَكَانَ قَدْ رُفِعَ، فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَصَابَ أَهْلَهُ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٧(٢٧٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن ثابت، قال: حَدَّثَتني شُميسة، أَو سُمية، فَذكَرَتْه[١].

- يأْتي، إِن شاء الله تعالى، من رواية سُمية، أَو شُميسة، عَن عَائِشة، رَضي الله عَنها.

- فوائد:

- شُميسة؛ هي العَتكية البَصْرية، وثابت؛ هو ابن أَسلم، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

١٧٤٩٤- عَنْ كِنَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَلَا قُلْتِ: فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ، وَأَبِي هَارونُ، وَعَمِّي مُوسَى؟ وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هاشم، هو ابن سَعيد الكُوفي، قال: حَدثنا كِنانة، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لَا نَعرِفُه من حَديث صَفِية إِلا من حَديث هاشم الكُوفي، وليس إِسناده بذاك.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث رقم (١٧٤٨٩).

***

١٧٤٩٥- عَنْ رَبِيعٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَ فِي حِجْرِ صَفِيَّةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، قَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ رَكِبَ بِي مِنْ خَيْبَرَ

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٧٤)، وأَطراف المسند (١١٣٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٢٠.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (١٩٦).

عَلَى عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلًا، فَجَعَلْتُ أَنْعُسُ، فَيَضْرِبُ رَأْسِي مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ، فَيَمَسُّنِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ: يَا هَذِهِ مَهْلًا، يَا بِنْتَ حُيَيٍّ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الصَّهْبَاءَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ يَا صَفِيَّةُ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا، وَكَذَا»[(١)].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١١٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام، مُحمد بن يَزيد بن رِفاعة. وفي (٧١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (مُحمد بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله) عَن يُونُس بن بُكير، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، قال: حَدثني عُثمان بن كَعب، عَن رجل يُقال له: رَبيع، فذكره[(٢)].

* * *

١٧٤٩٦- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ قَالَتْ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي، وَمَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١١٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد، يَعنِي ابن هِلال، فذكره.[(٣)]

* * *

١٧٤٩٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا يَنْتَهِي نَاسٌ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ؟ قَالَ: يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧١٢٠).

(٢) المقصد العلي (١٣٨٥ و١٢٦٠ و١٣٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٥ و٩/ ٢٥٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧٣ و٥٤٧٣)، والمطالب العالية (٢٦٣٧ و٤١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٥٨٠).

(٣) المقصد العلي (١٣٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٥٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧٣)، والمطالب العالية (١٦٠٣ و٤١٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٨٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٦(٣٨٣٧٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٦/ ٣٣٦ (٢٧٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٣٣٧(٢٧٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٢٧٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجَة» (٤٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دكُين. و«التِّرْمِذي» (٢١٨٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٦٩ و٧١١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي إِدريس الـمُرْهِبي، عَن مُسلم بن صَفوان، فذكره[1].

- في روايتي وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن ابن صَفوان» ولم يسمياه.

- في رواية وَكيع عند أَحمد، قال عقب روايته (٢٧٣٩٦): قال سُفيان: قال سَلَمة: فحَدثني عُبيد بن أَبي الجَعد، عَن مُسلم، نحو هذا الحَديث.

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال أَبو نُعَيم: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة، عَن أَبي إِدريس الـمُرهِبي، عَن مُسلم بن صَفوان، عَن صَفيَّة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ، قال: بِالبَيداء، أَو بِبَيداء مِن الأَرض.

وقال عليّ: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن سَلَمة، عَن أَبي إِدريس، عَن ابن صَفوان، عَن صَفيَّة، أَو عَن أُم سَلَمة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ؛ بِبَيداء مِن الأَرض.

قال سَلَمة: وحَدثني عُبيد بن أَبي الجَعد، عَن رجل يُقال له: مُسلم، مثله، قال: بِالبَيداء. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢٠.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٢)، وأَطراف المسند (١١٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٨٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٢٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي إِدريس، عَن مُسلم بن صَفوان، عَن صَفيَّة.

حَدَّث به عَنه جَماعَة مِنهم: أَبو نُعَيم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والفِريابي، بهذا الإِسناد.

ورَواه وَكيع، عَن الثَّوري، بهذا الإِسناد أَيضًا، وأَغرب عَلَيهم في آخِره بإِسناد آخَر، وقال: قال الثَّوْريّ: قال سَلَمة: حَدثني عَبد الله بن أَبي الجَعد، عَن مُسلم، مِثل هَذا. «العِلل» (٤٠٣٣).

ـ وقال المِزِّي: وذكر عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عَن أَبيه: أَنها صَفِية بنت حُيي بن أَخطب، وأَن أَبا إِدريس اسمه سوار، وذكر أَبو عُمر بن عَبد البَرِّ، في «الاستيعاب» أَنها امرأَة أُخرى من الصَّحَابة، فالله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٥٩٠٢).

***

١١٥٠ـ صَفِية بنت شَيبة[1]

١٧٤٩٨ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: «لَـمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ فَاكْتَسَرَهَا، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ فَرَمَى بِهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ فِي يَدِهِ، قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجَة (٢٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (١٨٧٨) قال: حَدثنا مُصرِّف بن عَمرو اليامي.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، ومُصرف) عَن يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن أَبي ثَور، فذكره[3].

* * *

١٧٤٩٩ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا

---

(١) قال المِزِّي: صَفِية بنت شَيبَة الحاجب بن عُثمان بن أَبي طَلحَة، واسمه عَبد الله بن عَبد العُزَّى بن عُثمان بن عَبد الدار القُرَشية العبدرية، لها رؤية، وقال الدَّارَقُطنِيّ: لَيس تصح لها رؤية، أُمها أُم عُثمان برة بنت سُفيان بن سَعيد بن قانف السلمي، أُخت أَبي الأَعور السُّلمي. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢١١.

ـ وقال ابن حَجَر: صَفِية بنت شَيبَة بن عُثمان بن أَبي طَلحَة العَبدَرِيّة، لها رؤية، وحَدثت عَن عَائِشة، وغيرها من الصَّحَابة، وفي البُخَارِيّ التصريح بسماعها من النَّبي ﷺ، وأَنكر الدَّارَقُطني إِدراكها. «تقريب التهذيب» ١/ ٧٤٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٩١ و٣١٩٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨١٠ و٨١٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٠١.

يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يَأْخُذُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلَّا الإِذْخِرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبَان بن صالح، عَن الحَسن بن مُسلم بن يَنَّاق، فذكره[١].

ـ أَخرجه البُخاري تعليقًا ٢/ ١١٥(١٣٤٩) قال: وقال أَبَان بن صالح: عَن الحَسن بن مُسلم، عَن صَفية بنت شَيبة، سَمِعَتِ النَّبيَّ ﷺ، مِثلَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: لو صح هذا الحَديث لكان صريحًا في سماعها من النَّبيّ ﷺ، لكن في إِسناده أَبَان بن صالح، وهو ضعيفٌ، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٥٩٠٨).

* * *

١٧٥٠٠- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ:

«تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ، وَكَانَ قَبْرُ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن هِشام الحَراني، قال: حَدثنا مَخلَد، يَعنِي ابن يَزيد، عَن جَعفر، يَعنِي ابن بُرقان، عَن مَيمون، يَعنِي ابن مِهران، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (١٥٩٠٦)، في مُسند صَفية بنت حُيَي.

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٣٥، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٦)، وابن عبد البَرِّ، في «الِاستيعاب» ٤/ ٤٦٩، من طريق جَعفر بن بُرْقان، عَن مَيمون بن مِهران، عن صَفِية بنت شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٩٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٣٥، والطَّبَراني ٢٤/ (٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢١١.

ـ وأَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١٢٩، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٩٣)، والطبراني، في «الأَوسط» (١٠٩١ و٤٧١٩)، والبيهقي ٧/ ٢١١، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٧٢٣)، من طريق عَبد الكَريم الجَزري، عَن مَيمون بن مِهرانَ، قال: دَخَلتُ على صَفيَّة بِنت شَيبَة، عَجوزٍ كَبيرَةٍ، فَسأَلتُها: أَتَزَوَّجَ رَسولُ الله ﷺ مَيمونَة، وهو مُحرِمٌ؟ فقالت: لَا والله، لَقد تَزَوَّجَها وإِنَّهما لَحلالَان.

***

• حَدِيثُ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: «أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أُم المؤمنين عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

١١٥١ـ صفية(١)

١٧٥٠١ - عَنْ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفًا بَارِدًا، فَكُنْتُ أَسْحَاهَا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١١٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن إِسحاق الهَاشِمي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ إِسحاق الهَاشِمي؛ هو ابن عَبد الله بن الحَارِث بن نَوفل، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني؛ هو سُليمان بن داوُد.



(١) ورد هذا الحَديث، في «مسند أَبي يَعلَى»، في مسند صَفية بن حُيَي.
ـ وذكرها، وذكر حديثها، فيمن لم يُنسب: ابنُ عبد البَرِّ، في «الاِستيعاب» ٤/ ٤٢٨، وقال: صفية، امرأَةٌ، روى عنها إِسحاق بن عبد الله بن الحارث.
ـ وابن الأَثير، في «أُسْد الغابة» ٧/ ١٧٣، وقال: صَفية، امرأَةٌ من الصحابة، روى عنها إِسحاق بن عبد الله بن الحارث.
ـ وابن حَجَر، في «الإِصابة» ١٣/ ٥٤٧، وقال: صَفية، غير منسوبة، امرأَةٌ من الصحابة، روى عنها إِسحاق بن عَبد الله بن الحارث.
ـ وذكر ابن أَبي عاصم، هذا الحَديث في «الآحاد والمثاني» (٣١٦١)، في مسند أُم حَكيم بنت الزُّبير بن عَبد الـمُطَّلب، وقال: أُم حَكيم اسمُهَا صَفية، رَضي الله عَنها.
ـ وكذلك ذكره الطَّبَراني ٢٥(٢١٦)، في مسند أُم حَكيم بنت الزُّبير بن عَبد الـمُطَّلب.
ـ وذكره الطبراني أَيضًا ٢٤/ (٨٠٨)، في مسند صفية بنت عَبد الـمُطَّلب.
(٢) المقصد العلي (١٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٦)، والمطالب العالية (١٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٦١)، والدولابي، في «الكنى» ١/ ١١٥٨، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٠٨) و٢٥(٢١٦).

١١٥٢ـ الصُّميتة اللَّيثية[١]

١٧٥٠٢ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ الصُّمَيْتَةَ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، كَانَتْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيدٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لَهُ، أَوْ أَشْهَدُ لَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٢٧١) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد بن نِزار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبرُور، عَن يُونُس، قال: قال ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٤٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن الصُّمَيتة، امرأَةٍ من بني لَيث، قال: سَمِعتُهَا تُحدِّث صَفية بنت أَبي عُبيد، أَنها سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ لا يَمُوتَ إِلَّا بِالـمَدينةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتْ بِهَا تَشْفَعْ لَهُ، وَتَشْهَدُ لَهُ»[٢].

جعله «عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: وهكذا ذكره عَنبسة بن خالد، عَن يُونُس (يَعنِي عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن صُمَّيتَةَ).

ورَواهُ اللَّيث بن سَعد، وابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، ولم يُسَمِّ جَدَّه، عَن الصُّمَيتة.

---

(١) قال المِزِّي: صميتة اللَّيثية، من بني لَيث بن بَكر، لها صُحبةٌ، وقيل: الدَّارِيَّة، من بني عَبد الدار، وكانت يتيمة في حِجر النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢١٩.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٥٩١١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٢٣ و٨٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨٤ و٣٨٨٥).

ورَواهُ عُقَيل بن خَالد، وصالح بن أَبي الأَخضر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن الصُّمَيتة.

ورَواهُ ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن امرأَة يتيمة، كانت في حِجْر النَّبي ﷺ، ولم يُسَمِّها.

ورَواهُ عِيسى بن يُونُس، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، عَن الدَّارِيَّة، امرأَةٍ من بني عَبد الدار، كانت في حِجْر النَّبيّ ﷺ.

ورُوِي عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَبد الله بن عِكرِمة، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عَن أَبيه، عَن سُبيعة الأَسلمية، عَن النَّبي ﷺ. «تُحفة الأَشراف» (١٥٩١١).

***

١١٥٣ـ الصَّماء بنت بُسر(١)

١٧٥٠٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٨(٢٧٦١٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ثَور. وفي (٢٧٦١٧) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عَن لُقمان بن عامر. و«الدَّارِمي» (١٨٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ثَور. و«ابن ماجَة» (١٧٢٦م) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عَن ثَور بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٤٢١) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب (ح) وحَدثنا يَزيد بن قُبيس، من أَهل جَبلَة، قال: حَدثنا الوَليد، جميعًا عَن ثَور بن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٧٤٤) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عَن ثَور بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٧٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَصبغ، هو ابن زَيد، عَن ثَور. وفي (٢٧٧٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان بن حَبيب، عَن ثَور. وفي (٢٧٧٧) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، كتبتُ عنه بالثغر، ويُكنى أَبا حَمزة، ثِقةٌ، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا ثَور. و«ابن خُزيمة» (٢١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القيسي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد.

---

(١) قال المِزِّي: الصماء بنت بُسر المازنية، من بني مازن بن مَنصور بن عِكرِمة بن خَفصَة بن قَيس عيلان، واسمها بُهية، ويُقال: بُهيمة، لها صحبةٌ، وهي أُخت عَبد الله بن بُسْر، وقيل: عمته، وقيل: خالته. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦١٥).

كلاهما (ثَور بن يَزيد، ولقمان بن عامر) عَن خالد بن مَعْدان، عَن عَبد الله بن بُسر، فذكره[1].

ـ في رواية لُقْمان بن عامر، والدَّارِمي، ويَزيد بن قُبيس، وأَصبغ بن زَيد، وابن خُزيمة: «عَبد الله بن بُسر، عَن أُخته الصماء».

ـ قال أَبو داوُد: وهذا الحَديث مَنْسوخٌ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٧٨٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا الرَّبيع بن رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبيدي، عَن الفُضَيل بن فَضالة. وفي (٢٧٨٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن لُقمان بن عامر، عَن خالد بن مَعدان.

كلاهما (الفُضَيل، وخالد بن مَعدان) عَن عَبد الله بن بُسر، عَن خَالته الصَّمَّاء، قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يُفْطِرْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عَلَى لِحَاءِ شَجَرَةٍ».

ـ جعله عَن عَبد الله بن بُسر، عَن خَالته.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٧٧٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا ثَور، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن بُسر، عَن عَمَّته الصَّمَّاء، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

ـ جعله عَن عَبد الله بن بُسر، عَن عَمَّته.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٨١)، وتحفة الأَشراف (١٥٩١٠)، وأَطراف المسند (١١٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤١١ و٣٤١٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨١٦-٨٢٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٢، والبَغَوي (١٨٠٦).

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٧٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٢١٦٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن صالح) عَن مُعاوية بن صالح، عَن ابن عَبد الله بن بُسر، عَن أَبيه، عَن عَمَّتِهِ الصَّمَّاء أُخت بُسر، قالت:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَقُولُ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودًا أَخْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: خالف مُعاوية بن صالح ثَور بن يَزيد في هذا الإِسناد، فقال ثَور: عَن أُخته، يريد أُخت عَبد الله بن بُسر، قال مُعاوية: عَن عمته الصماء، أُخت بُسر، عمة أَبيه عَبد الله بن بُسر، لا أُخت أَبيه عَبد الله بن بُسر.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى»(٢٧٨٠) قال: حُدِّثتُ عَن ابن سالم. وفي (٢٧٨١) قال: أَخبَرنا عِمران، قال: حَدثنا أَبو تَقِي، قال: حَدثنا ابن سالم، عَن الزُّبيدي، قال: حَدثنا الفُضَيل بن فَضالة، أَنَّ خالد بن مَعدان حَدَّثه، أَنَّ عَبد الله بن بُسر حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَباه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَقالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ ...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

- جعله من مسند بُسْر بن أَبي بُسرٍ المازنيّ[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو تَقِي هذا ضعيفٌ لَيس بشيءٍ، وإِنَّما أَخرجتُهُ لِعِلَّةِ الاختلاف.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٢٧٨٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، عَن العَلاء، عَن داوُد بن عُبيد الله، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن بُسر، عَن أُخته الصَّمَّاء، عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) تُحفة الأَشراف (٢٠١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٩١).

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

زاد فيه: «عَن عَائِشة»، فصار من مسندها، رضي الله تعالى عنها[١].

• وأخرجه عَبد بن حُميد (٥٠٨) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن ثَور. و«ابن ماجَة» (١٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن ثَور بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن ثَور. وفي (٢٧٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي، قال: حَدثنا لُقمان بن عامر، عَن عامر بن جَشِيب. وفي (٢٧٨٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن عامر بن جَشِيب.

كلاهما (ثَور بن يَزيد، وعامر بن جَشِيب) عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن بُسر، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا مَا افْتُرِضَتْ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمَصَّهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ»[٣].

لَيس فيه: «عَن أُخته الصَّمَّاء بنت بُسر»، فصار من مُسند عَبد الله بن بُسر[٤].

• وأخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَياش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (١٦٦٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٨٧٠).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد (٥٠٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٧٧٩).

(٤) المسند الجامع (٥٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (٥١٩١).

كلاهما (علي، ومُبَشِّر) عن حَسان بن نُوح، حِمصي، قال: رَأَيتُ عَبد الله بن بُسْر يقول: «تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَسَّانَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ الـمَازِنِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ: تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ؟ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»[2].

ـ جعله أَيضًا من مُسند عَبد الله بن بُسر[3].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩ (١٧٨٣٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن يَحيى بن حَسان، قال: سَمِعتُ عَبدَ الله بن بُسْرٍ المازِنِيَّ، يَقول:

«تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ، فَأَنَا بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ».

ـ جعله أَيضًا من مُسند عَبد الله بن بُسر[4].

ـ قال أَبو داوُد (٢٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمعتُ اللَّيث، يُحدِّث عَن ابن شِهاب، أَنه كان إِذا ذُكِرَ له أَنه نُهِيَ عَن صِيام يَوْم السَّبت يقول ابن شِهاب: هذا حديثٌ حِمصِيٌّ.

ـ وقال أَبو داوُد (٢٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٥١٩٠)، وأطراف المسند (٣٠٦٤).
والحديث؛ أَخرجه الدُّولابي «الكنى» (١٧٩٥).

(٤) المسند الجامع (٥٧٠٦)، وأَطراف المسند (٣٠٦٤).

الوَليد، عَن الأَوزاعي، قال: ما زلتُ له كاتمًا حَتى رأَيتُهُ انتشر، يَعنِي حَديث عَبد الله بن بُسر هذا في صوم يَوْم السَّبت.

قال أَبو داوُد: قال مالكٌ: هذا كَذِبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُعاوية بن صالح، عَن ابن عَبد الله بن بُسْر، عَن أَبيه، عَن عَمَّتِه الصَّماء، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه خالِد بن مَعدان، واختُلِف عَن ثَور، عنه؛

فرَواه يَحيَى بن نَصر بن حاجِب، وعَباد بن صُهَيب، وسُفيان بن حَبيب، وأَبو عاصِم، وقُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، وأَصْبَغ بن زَيد، عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن بُسْر، عَن أُختِه الصَّماء.

وخالَفهم عيسَى بن يُونُس، فرَواه عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان، عَن ابن بُسْر، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَقُل: عَن أُختِه.

ورَواه لُقمان بن عامر، واختُلِف عَنه، فحَدَّث به عَنه الزُّبيدي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن الزُّبيدي، عَن لُقمان بن عامر، عَن عَبد الله بن بُسْر، عَن أُختِه الصَّماء.

وخالفه بقية، عَن الزُّبيدي، عَن لُقمان بن عامر، عَن عامر بن جَشيب، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن بُسْر، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَقُل: عَن أُختِه.

وكذَلك رَواه حَسان بن نُوح الحِمصي، عَن عَبد الله بن بُسْر؛ أَنه سَمِعَه من النَّبي ﷺ.

والصَّحيح: عَن ابن بُسْر، عَن أُختِه.

وقال بَعض أَهل العِلم من أَهل حِمص: إِن أُخت عَبد الله بن بُسْر الصَّماء اسمُها بُهَيمَةُ. «العِلل» (٤٠٥٩).

***